Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وهو وضع شاذ؛ لأن الأمر لم يكن كذلك أيام النبى ﷺ، ولا أيام صحابته الأفاضل ولا أيام الخلفاء الأربعة الراشدين على وجه الخصوص، حيث اكتفت هذه العصور بالقرآن الكريم دستوراً أوحد، لا يشركه أى شىء آخر على الإطلاق»!

ويقول: «وهكذا ذاع الأمر، وشيئاً فشيئاً تتابع عليه الأئمة الأربعة. وعلماء كثيرون من بعدهم .. كأنما أمرهم بذلك القرآن الكريم . . وكل ذلك ليس له وجود بأى حال من الأحوال» !

ويقول فى الحديث عن الفقهاء، والأصوليين، وعلماء الحديث: «قد حاولوا تضليل عوام الأمة بصرفهم عن الحقيقة بأقوال هشة، وآراء واهية، وروايات فاسدة ـ يعنى أحاديث النبى جملة ـ جعلت الكثير منهم ـ أى من عوام الأمة ـ يلتبس عليهم أمرهم ـ أى أمر علماء الحديث، والفقه، والأصول، ـ حتى ظنوا بدين الله غير الحق، ووهموا فى أحكام الشريعة البينة، فحسبوا أن التقرب إلى الله يكون باتباع الكتاب والحديث معاً، وهو زيادة على الحق، ودعوى بغير دليل، وافتراء على الله رب العالمين»!!

*** تعقيب :**

صاحب المشروع التعسفى لهدم السنة النبوية، أفصح عن مراده من هذا المشروع فى هذه الأقوال التى نقلناها عنه، أفصح عن مراده بكل وضوح حيث عدّ كتابة الحديث نوعاً من التحول الخطير الذى حدث بعد وفاة النبى، وهو التحول الذى حذرت منه ـ على حد قوله ـ آيتا آل عمران السابقتان، وحيث جعل اتباع الحديث النبوى مع القرآن زيادة